

لسان العرب

(و ل ع) الـوَلْوَعُ العَلَاقَةُ من أُوْلِعَتْ وكذلك الـوَزْوَعُ من أُوْرِعَتْ وهما اسمان أُقيما مُقامَ المصدر الحقيقي وَلَـجَ به وَلَـعَاً وَوَلْوَعَاً الاسم والمصدر جميعاً بالفتح فهو وَلَـجُ وَوَلْوَعُ وِلَاعَةٌ وأُوْلِعَ به وَلَـجَ وإِـيْلَاعَاً إِذَا لَجَّ وَأَوْلِعَهُ به أَغْرَاهُ وفي الحديث أَوْلِعَتْ قُرَيْشًا بَعَمَّارٍ أَي صَيَّرْتَهُمْ يُوْلِعُونَ به قال جرير فَأَوْلِعَ بِالْعِيفاسِ بَنِي نُمَيْرٍ كما أَوْلِعَتْ بِالدَّيْرِ الْغُرَابَا وهو مُوْلِعُ به يفتح اللام أَي مُغْرَى به والـوَلْوَعُ نفس الـوَلْوَعِ وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ من الشرِّ وَلَـوَعَاً ومنه الحديث أَنه كان مُلَاعَاً بالسِّوَاكِ وقال عرَّام يقال بفلان من حُبِّ فلانة الأَوْلِعُ والأَوْلِقُ وهو شبيهه الجنون وإيْتَلَاعَتْ فانه قَلْبِي وفلانٌ مُوْتَلِعُ القَلْبِ ومُوْتَلَاهُ القَلْبَ ومُنْتَلَاهُ القَلْبَ ومُنْتَلَزَعُ القَلْبَ بمعنى واحد ويقال وَلَـجَ فلانٌ بفلانٍ يُوْلِعُ به إِذَا لَجَّ في أَمْرِهِ وَحَرَصَ على إِيْذائِهِ وقال اللحياني وَلَـجَ يَلْعُ أَي اسْتَخَفَّ وَأَنْشَدَ فَتْرَاهُنَّ على مُهْلَاتِهِ يَخْتَلِيَنِ الأَرْضَ والشاةُ يَلْعُ أَي يَسْتَخِفُّ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشاةَ وقال المازني في قوله والشاةُ يَلْعُ أَي لا يُجِدُّ في العَدُوِّ فكأَنه يلعب قال الأزهري هو من قولهم وَلَـجَ يَلْعُ إِذَا كَذَبَ في عَدُوِّهِ ولم يُجِدُّ رَجُلٌ وِلَاعَةً يُوْلِعُ بما لا يَعْنِيهِ وهِلَاعَةٌ يَجْزَعُ سَرِيعًا وَوَلْعَ يَلْعُ وَلَـعَاً وَوَلْعَانًا إِذَا كَذَبَ الفراء وِلَاعَتْ بالكذب تَلْعُ وَلَـعَاً والـوَلْوَعُ بالتسكين الكَذِبُ قال كعبُ بن زهير لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قد سَيطَ من دَمِهَا فَجَعُ وَوَلْعُ وإِخْلَافُ وتَبَدُّلُ وقال ذو الإصْبَعِ العَدُوَّانِيَّ إِلاَّ بِأَنَّ تَكَذَّبَ عَلَيَّ ولا أَمْلِكُ أَنْ تَكَذَّبَا وَأَنْ تَلْعَا وقال آخر لِخِلَابَةِ العَيْنِيْنَ كَذِّ ابَةِ المُنَى وهُنَّ من الإِخْلَافِ والـوَلْعَانِ أَي من أَهْلِ الإِخْلَافِ والكَذِبِ وَجَعَلَاهُنَّ من الإِخْلَافِ لِمُلازِمَتِهِنَّ له قال ومثله للبعريثِ وهُنَّ من الإِخْلَافِ قَبْلَكَ والمَطْلُ قال ومثله لعتبة بن الوغْلِ التَّغْلَبِيَّ أَلَا في سَبِيلِ تَغْيِيرِ لِمَسَّتِي وَوَجْهَكَ مِمَّا في القَوَارِيرِ أَصْفَرَا ويقال وَلَـجُ والـرِجُ كما يقال عَجَبٌ عَجِيبٌ والـوَالِجُ الكَذِّابُ والجمع وِلَاعَةٌ مثل فاسِقٍ وفاسِقَةٍ وَأَنْشَدَ ابن بري لَبِي دُوادِ الرُّؤَاسِيَّ مَتَى يَقْلُ تَنْفَعِ الأَقْوَامَ قَوْلَتُهُ إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الكُذِّبِ الـوَلْعَهُ ويقال قد وَلَـجَ بِحَقِّي وَلَـعَاً أَي ذَهَبَ به والتوَلَّجُ التَّلْمِيْعُ من البرصِ وغيره وِفْرَسٌ مُوَلَّجٌ تَلْمِيْعُهُ مُسْتطِيلٌ وهو الذي في بَيَاضِ بِلَاقِهِ اسْتِطَالَةٌ وَتَفَرُّقٌ أَنْشَدَ ابن بري لابن الرِّقَاعِ يصف حمار وحش

مَوْلَّعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ مِنْهُ اِكْتَسَى وَبَلَّوْنَ مِثْلَهُ اِكْتَحَلَا وَالْمَوْلَّعُ
كَالْمُلَمَّعِ إِلَّا أَنَّ التَّوْلِيْعَ اسْتِطَالَةُ الْبَلَّاقِ قَالَ رُوْبَةُ فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ
وَبَلَّاقٌ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيْعٌ الْبَهَقُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قُلْتُ لِرُوْبَةَ إِنْ كَانَتْ
الْخُطُوطُ فَقُلْ كَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ فَقُلْ كَأَنَّهُمَا فَقَالَ كَأَنَّ ذَا وَبَلَّاقٌ تَوْلِيْعٌ
الْبَهَقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ كَأَنَّهَا أَيْ كَأَنَّ الْخُطُوطَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَإِذَا كَانَ فِي
الدَّابَّةِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْوَانِ مِنْ غَيْرِ بَلَّاقٍ فَذَلِكَ التَّوْلِيْعُ يُقَالُ بَرَّذَوْنٌ مَوْلَّعٌ
وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالطَّيْبِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ مَوْلَّعَةٌ
بِالطَّيْرِ تَيِّنٌ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ تَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا وَقَالَ أَيْضًا يَنْدَهَسُنَّهُ
وَيَذُوْدُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَيْدِلُ الشَّوِي بِالطَّيْرِ تَيِّنٌ مَوْلَّعٌ أَيْ مَوْلَّعٌ فِي
طَرِيْتِهِ وَرَجُلٌ مَوْلَّعٌ أَبْرَصٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا كَأَنَّهَا فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَعْقِ وَيُقَالُ وَلَّعَ
إِجْسَدَهُ أَيْ بَرَّصَهُ وَالْوَلَّيْعُ الطَّلَاعُ وَقِيلَ الطَّلَاعُ مَا دَامَ فِي قِيْقَائِهِ كَأَنَّهُ
نَظْمُ اللَّوْلُؤِ فِي شِدَّةِ بِيَاضِهِ وَقِيلَ طَلَّعَ الْفُحَّالُ وَقِيلَ هُوَ الطَّلَعُ قَبْلَ أَنْ يَتَدَفَّتْ سَاحِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَغْرَ امْرَأَةٍ وَتَبَسُّمُ عَنْ زَيْدٍ كَالْوَلَّيْعِ تَشَقُّقٌ
عَنْ الرُّقَاةِ الْجُفُوفَا قَالَ الرُّقَاةُ جَمْعُ رَاقٍ وَهُمْ الَّذِينَ يَرَوْنَ إِلَى النَّخْلِ
وَالجُفُوفُ جَمْعُ جُفٍّ وَهُوَ وَعَاءٌ الطَّلَعُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَلَّيْعُ مَا دَامَ فِي الطَّلَاعِ
أَبْيَضَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَلَّيْعُ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَاعِ وَاحِدَتُهُ وَلَّيْعَةٌ وَوَلَّيْعَةٌ اسْمُ رَجُلٍ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَبَنُو وَلَّيْعَةَ حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
عَبْدَ الْمَطْلَبِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَرْمٌ بَنِي قُصَيٍّ وَأَخُوَالِي الْمُلُوكُ بَنُو وَلَّيْعَةَ
هُمُ مَدَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكَيْعَةَ وَكِنْدَةَ
مَعْدِنٌ لِلْمُلُوكِ قِدْمًا يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَامُ الدَّسَيْعَةَ وَأُخِذَ ثَوْبِي وَمَا
أَدْرِي مَا وَاللَّيْعَتُهُ وَمَا وَلَّعَ بِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَفَقَدْنَا غَلَامًا لَنَا مَا أَدْرِي مَا وَاللَّيْعَةَ
أَيْ مَا حَبَسَهُ وَمَا أَدْرِي مَا وَاللَّيْعَتُهُ بِمَعْنَاهُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ وَلَّعَ فُلَانًا
وَاللَّيْعُ وَوَلَّعَتُهُ وَاللَّيْعَةُ وَاتَّلَّعَتُهُ وَاللَّيْعَةُ أَيْ خَفِيَ عَلَيَّ أَمْرُهُ فَلَا أَدْرِي
أَحَيٌّ أَمْ مَيِّتٌ وَإِنْ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُوَلَّعُ هَرَمُكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَوَلَّيْعَةُ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُ
الْجَمُوحِ الْهَذَلِيُّ تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُجَرَّبًا لِقَائِلِ سَوْءٍ
يَسْتَجِيرُ الْوَلَّيْعَةَ إِنَّمَا أَرَادَ الْوَلَّيْعِينَ فَجَمَعَهُ عَلَى حَدِّ الْمَهَالِبِ وَالْمَنَاذِرِ